مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة:

نعمل على تذليل العقبات إزاء الأنشطة الفنية للمرأة

الوفاق

أشارت مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة إلى ضرورة تواجد المرأة في المجالات الفنية للبلاد، مضيفةً: نحن نأمل أن تساعد عملية رفع العقبات عن قدرات المرأة الايرانية بإعطائها الفرصة للتعبير عن حقيقة إمكانياتها وحضورها في كافة الأنشطة الفنية لإيران.

وأعربت زهراء بهروز آذر خلال مراسم افتتاح الدورة الثانية عشرة للمعرض الدوري الوطني للسيراميك في إيران في هذه الفعالية "مجتبى قرباني شاه كوجكي": إن مجال فن السيراميك في إيران يتطلب اهتماما أكبر لتاريخه القوي والغني الذي يتمتع به. فلم يتم الاهتمام به بالشكل المطلوب، إن السيراميك المعاصر لدينا، بالإستناد إلى التراث الثقافي والتاريخي الغني، شهد ازدهاراً في عقدي الثمانينيات والتسعينيات في ذروة العقوبات والضغوط الاقتصادية".

وأكد :"في مجال الفنون التشكيلية، الفنانون الذين يعملون في فن السيراميك يديرون حياتهم اقتصادياً ولا يحتاجون المساعدة من الحكومة. طلبنا من المجلس الأعلى للثورة الثقافية لإنشاء قسم فن السيراميك في الجامعة، ولدينا العديد من التخصصات التي قد لا يتجاوز عمرها ٥٠ عاماً في مجال الفن، لكن الفن الذي لديه تاريخ يمتد لسبعة آلاف سنة يجب أن يكون له تخصص جامعي".

واختتم حديثه بالقول:" بعد أربع سنوات، أقيم المعرض بدورته الثانية بحضور أجيال مختلفة في هذا المجال. أجيال كلها تحب إيران وقلوبها تحترق من أجل بلدها. لذلك عندما نرى وقوف فناني السيراميك معًا وهم يعملون ليلًا ونهارًا لأجل إقامة هذاالمعرض، حينها يمكن القول أنه يمكننا بهذه الطريقة أن نبني إيران، وبهذه المناسبة أرجو من وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي السيد صالحي حضور الحفل الختامي لهذا المعرض".

هذا وقد حضر حفل افتتاح الدورة الثانية عشرة من المعرض الدوري الوطني للسيراميك في إيران، الذي يُعقد بعد أربع سنوات، جعفر واحدي، الأمين التنفيذي لهذا الحدث، ومجموعة من الفنانين والمسؤولين، وقد كان من المقرر أن يقام هذا الحدث في مدينة يزد، لكن بناءً على قرار مجلس السياسة، تم تغيير مكان انعقاد هذا الحدث إلى مدينة طهران.

الثاني عشر الوطني للسيراميك في إيران هو فرصة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والروايات الأصيلة، ومن جهة أخرى يُظهر أن النساء يمكن أن يكنّ حاضرات في جميع المجالات ولا تحدهم عوائق، ونحن الآن نشهد أن نساءنا قد تقدمّن كثيراً في المجال العلمي والجامعة، إذ تتجاوز نسبة النساء المقبولات في الجامعات ٦١٪، وفي التخصصات التي تشمل العلوم والتكنولوجيا والرياضيات والهندسة، تُعد النساء أكثر الخريجات".

وأكدت على أن:" هذا المعرض أظهر أن النساء في مجالات الفن مثل السيراميك، الذي يتجاوز عمره سبعة آلاف سنة، وأن جداتنا والنسوة اللاتي كن نشيطات فيه، لا يزلن نشيطات ومتألقات حتى يومنا هذا. ونأمل أن نكون عونًا في إزالة العوائق الموجودة أمامهن، وأن تُظهر قدراتهن، وأن تُتاح لجميع النساء الفرصة للمشاركة في المجالات التي تُهيأ لهن، وأن ينضم إليهن أشخاص يشاركونهن ذات الاهتمامات، ما يزيد من عددهم يومًا بعد يوم".

كما اعتبرت أنه:" نظرًا لزيادة حضور النساء في المجالات الفنية، بالطبع لا نريد تقليل عدد الرجال في هذا المجال، ولكننا سعداء بأن عدد النساء في مجالات الفن يزداد يومًا بعد يوم، ونحن نعلم أن الفن هو أداة للتعبير عن المشاعر والعواطف ويحتاج إلى نظرة إبداعية وإظهار التيارات الفكرية المختلفة، يجب على الرجال المساعدة في هذا المجال والاستمرار بنشاطهم، وإذا تم الحفاظ على هذا التوازن الجندري، سيكون ذلك ممتازاً،، حينها يمكن لكل منهما أن يعمل جنبًا إلى جنب ويداً بيد".

وأشارت إلى أن واحدة من أهم القضايا التي تشغل بالنا هي تمكين النساء اقتصادياً، ومن بين هذه المجالات هي الحرف اليدوية، وصناعة الفخار والسيراميك تُعد واحدة من ٢٩٠ صنفاً من الحرف اليدوية، والتي تحمل اليوم جانباً فنياً، ولكنهما يملكان جانباً عملياً في بعض مناطق البلد، ونحن بدورنا سنحاول دعم هذا الجانب وتمكين النساء اقتصادياً فيه".

تقوية اقتصاد فن السيراميك

هذا وقد شكرت مساعدة الأمور الفنية لوزير الثقافة " نادرة رضايي" منظمي هذه الفعالية والفنانين المشاركين فيها، وقالت:" هذا العام، تم إرسال أعمال فنية إلى المعرض بنسبة ٣٠٪ أكثر من السنة السابقة، وقد كان لافتاً تنوع الفنانين المشاركين من حيث وجهات النظر والنهج، وكذلك تنوع الأجيال والفئات العمرية، وأعتقد أن هذا أمر ذو قيمة كبيرة، وأشكر جميع الناشطين في هذا المجال".

وأضافت:"عند التأكيد على حضور النساء في الفعاليات الفنية فإن السبب في ذلك هو أن نصف رأس المال الفكري والقدرات في هذا القطاع يقع في هذه الفئة. وتعد ميزة حضور النساء كبيرة، في مجال يزيد فيه عدد الخريجات والفنانات عن ٧٥٪، وأربعة أخماس الأعمال المرسلة إلى المعرض الدوري الدولي للسيراميك تعود لهن، فن السيراميك هو فن مستمد من الماضي والتقاليد لدينا، ويمكن أن يُقدم بطريقة مختلفة إلى جانب الفنون الحديثة".

وأكدت أنه بالتعاون ما بين معاونية الشؤون الفنية بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ومعاونية النساء والأسرة في رئاسة الجمهورية والفاعلين الاقتصاديين، نسعى إلى القيام بإجراءات في مجال تطوير الاقتصاد الفني للسيراميك، لكي يتمكن هذا الفن من الظهور والتألق على المستويين الوطني والدولي.

وفي إشارتها إلى أهمية دور الإعلام،

المعرض الدوري الثاني عشر الوطني للسيراميك هو فرصة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والروايات الأصيلة، ويُظهر أن النساء الإيرانيات يمكن أن يكنّ حاضرات في جميع المجالات ولا تحدهن عوائق

● أخبار قصيرة

جزيرة بوموسى تستضيف قسم "تجلي الإرادة الوطنية" بمهرجان فجر السينمائي

قام أمين عام مهرجان فجر السينمائي في دورته الـ٤٣ منوشهر شاهسواري بزيارة مرافق جزيرة بوموسى لاستضافة وإقامة حفل الختام لقسم "تجلي الإرادة الوطنية" بمهرجان فجر السينمائي. وكان آخر موعد لتقديم طلبات المشاركة في قسم الإرادة الوطنية بمهرجان فجر السينمائي في دورته الـ٤٣ امس السبت الرابع من يناير، على أن يقام الحفل الختامي في أواسط فبراير/ شباط في جزيرة بوموسى. وتقام الدورة الـ٤٣ لمهرجان فجر السينمائي في ٣١ يناير/ كانون الثاني حتى ١٠ فبراير/ شباط من هذا العام بأمانة منوشهر شاهسواري.

تعاون إيراني تركي في مجال الوثائق والأرشيف

التقى أحمد محمدي القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسطنبول يوم الخميس مع مسؤولي إدارة أرشيف الدولة وخزينة الأرشيف العثماني في ذلك المركز. وتم في هذا اللقاء تقديم مجلد من كتاب معاهدات إيران وتركيا من العصر العثماني ١٥٥٥ حتى ٢٠٢١ الذي صدر مؤخراً عن ذلك المركز للضيف الإيراني. والذي يحتوي على صور لوثائق ومعاهدات البلدين في القرون الخمسة الماضية وشرحها باللغتين التركية والإنجليزية. وأكد محمدي خلال لقائه مع "صباح الدين بيرم" وكيل دائرة أرشيف الدولة، على تعاون البلدين في مجال الوثائق والأرشيف واسعة، ورحب بتبادل خبرات الخبراء من البلدين وزيارات الوفود المعنية.

مهرجان عمار السينمائي الخامس عشر يكرّم الفائزين

أقيم مساء الخميس الحفل الختامي لمهرجان عمار السينمائي الشعبي الخامس عشر بحضور أسر الشهداء وضيوف دوليين ومجموعة من الإعلاميين في قاعة "انديشه" وسط العاصمة طهران. وفي القسم الدولي ذهب درع الشرف لهذا القسم إلى فيلم "قدسنا" من إخراج محمدحسين خليل، كما ذهبت جائزة فانوس هذا القسم إلى فيلم "حاظر بالمقلوب" من إخراج محمد غسان ذوقان وفيلم "شيرين" من إخراج زيد شكر. تجدر الإشارة إلى أن أفلام "عاصمة الدنيا" من إخراج حسين الأكرف، "قدسنا" من إخراج محمد حسين خليل، "هزوا الأرض" من إخراج علي العطار، "في حضرة الإنسان" من إخراج غصون الماضي، "حاظر بالمقلوب" من إخراج محمدغسان ذوقان، و"حزيران الوثائقي" من إخراج مرتضى الموسوي، و"شيرين" من إخراج زيد شكر كانت الأفلام المرشحة للحصول على جوائز هذا القسم من مهرجان عمار السينمائي.

● كتاب

"معبد تحت الأرض".. قصة كفاح شاب للعثور على الحقيقة

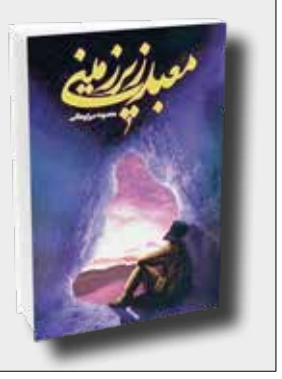

يروي كتاب "معبد تحت الأرض" الذي كتبته معصومة ميرابوطالبي قصة الشهيد "غلام حسين ركن آبادي" الذي كان مشرفاً على العمال الذين قاموا بحفر الأنفاق خلال عملية فتح المبين.

وهو يتحدث عن قصة كفاح شاب للعثور على شخصيته الحقيقية في عمق الأرض. إلياس، شاب محبط ووحيد يسعى لتغيير رأي الآخرين فيه، سئم من صدمات خاله وأصبح شاباً منعزلاً ووحيداً.

كسر غروره حنان أمه الزائد عليه أمام الآخرين، وكان يبحث عن وسيلة ليظهر للجميع أنه ليس ابن والدته وأنه قوي وقادر. إلياس يبحث عن طريقة لكي يأتي الحاج غلام حسين من مدينة قم المقدسة إلى القرية التي يقيم فيها، ليفتح أمامه عالماً جديداً؛ عالم يتطلب الشجاعة والشهامة للدخول إليه، وهكذا تعرف إلياس على "الحاج غلام حسين" غيّر مجريات الأحداث بشكلٍ جديد وغير متوقع في حياته، ومن أهم صفات الشهيد التي تظهر في القصة أيضًا، هو كونه أبًا للجميع، أي أنه في حين لم يكن ركن آبادي في سن متقدم، إلا أنه كان يساعد الآخرين دائمًا ويقدم الدعم لهم، وقد استشهد الشهيد ١٥ مايو/ أيار عام ١٩٨٣ م وتم تشييع جثمانه في مدينة قم المقدسة، ودفن في مقبرة شهداء علي بن جعفر(ع).

يمكن تلخيص أهم النقاط في هذا الكتاب في نقطتين، الأولى هي شجاعة الأفراد الذين أظهروا شجاعتهم في مواقف مختلفة بينماكان بإمكانهم الانسحاب، وهذا يعود إلى والأمر الآخر المهم الحفاظ على المعرفة واستخدام العلم المحلي والإقليمي في إيران والذي لا يؤخذ بعين الاعتبار في بعض الأحيان، ومثال على ذلك معرفة حفر الخنادق والتي استفيد منها كثيراً في الحرب المفروضة على إيران، هذا وقد كتب سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي تقريظة على الكتاب.